[88] 4 ـ تفسير عبارة (أو ما ملكت أيمانهن) لظاهر هذه العبارة مفهوم واسع، ويدل على أنّه بإمكان المرأة الظهور دون حجاب بحضور عبدها، إلاّ أنّ بعض الأحاديث صرّحت بأنّ ذلك يعني فقط الظهور بين الجواري حتى لوكنّ غير مسلمات، ولا يشمل هذا الحكم العبيد. ففي حديث للإمام أميرالمؤمنين علي(عليه السلام): "لا ينظر العبد إلى شعر سيّدته"(1). ويستفاد من أحاديث أُخرى تعميم هذا الحكم على الجواري والعبيد، إلاّ أنّ َ ذلك خلافاً للإحتياط. 5 ـ تفسير (أولي الإِربة من الرجال) "الإِربة" في الأصل مشتقة من "أَرَب" على وزن "عرب" وكما يقول الراغب الأصفهاني في مفرداته، شدّة الحاجة التي تدفع بالإنسان إلى إيجاد حلٍّ لها. كما استعملت بمعنى الحاجة بشكل عامّ. والقصد هنا من "أُولي الإربة من الرجال" الذين لهم رغبة جنسية وهم بحاجة إلى زوجة، وعلى هذا، فإنّ َ "غير أولي الإربة" هم الرجال الذين لا رغبة جنسية لديهم أصلا. ولكن من المقصود بذلك؟ هنالك اختلاف بين المفسّرين. قال البعض منهم: إنّهم كبار السنّ الذين خمد لديهم دافع الشهوة الجنسية، (كالقواعد من النساء والنسوة اللاتي تجاوزت أعمارهن حدّ الزواج وهنّ كالمتقاعدات في هذا المجال). وقال آخرون: إنّ َ المقصود هو الخصي من الرجال. وقال بعض المفسّرين: إنّه الرجل الخنثى، أي: الذي لا يمتلك آلة الرجولة. ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 ـ وسائل الشيعة، الباب 124، من مقدمات النكاح، الحديث الثامن.